

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 195 ! الرذائل بتجردهم عن تلك الصفات ! 2 2 ! | وأسباب فلاحهم من
هيئات الحسنات وصور الفضائل والكمالات ! 2 2 ! | لتجردهم عن الهيئات المؤلمة المناهية
2 ! 2 ! بفوات كمالاتهم التي اقتضتها | استعداداتهم . | | ! 2 2 ! هو وحده يملك خزائن
غيوبها وأبواب خيرها | وبركتها ، يفتح لمن يشاء بأسمائه الحسنى ، إذ كل اسم من أسمائه
مفتاح لخزانة من | خزائن جوده لا يفتح بابها إلا به ، فيفيض عليه ما فيها من فيض رحمته
العامة والخاصة | ونعمته الظاهرة والباطنة . | | ^ (والذين كفروا بآيات) ^ أي :
حبوا عن أنوار صفاته وأفعاله بظلمات طباعهم | ونفوسهم ! 2 2 ! الذين لا نصيب لهم في
تلك الخزائن لإطفائهم النور | الأصلي القابل لها وتضييعهم الاستعداد الفطري ، والاسم الذي
يفتح به مقاليدها . | | ! 2 2 ! بالجهل ، فأحتجب عن فيض رحمته ونور كماله ، | فأكون !
2 2 ! بل خصص العبادة بـ | موحدا فانيا فيه عن رؤية الغير إن كنت | تعبد شيئا ! 2 !
به له ، ! 2 2 ! أي : ما عرفوه حق | معرفته إذ قدروه في أنفسهم وصوروه وكل ما
يتصورونه فهو مجعول مثلهم ! 2 2 ! أي : تحت تصرفه وقبضة قدرته وقهر ملكوته ! 2 ! 2
في طي | قهره ويمين قوته يصرفها كيف يشاء ويفعل بها ما يشاء ، يطويها ويفنيها عن شهود
| الشاهد يوم القيامة الكبرى ، والفناء في التوحيد لفناء الكل حينئذ في شهود التوحيد ،
| وكل تصرف تراه بيمينه وكل صفة تراها صفته ، ويرى عالم القدرة بيمينه ، بل كل شيء |
عينه فلا يرى غيره بل يرى وجهه ، فلا عين ولا أثر لغيره ! 2 2 ! بإثبات الغير وتأثيره
وقدرته . | .

تفسير سورة الزمر من [آية 68 - 70] | | ! 2 2 ! عند الإمامة بسريان روح الحق
وظهوره في الكل وشهود ذاته | بذاته وفناء الكل فيه ! 2 2 ! أي : هلك ! 2 2 ! حال |
الفناء في التوحيد وظهور الهوية بالنفخة الروحية ! 2 2 ! من أهل البقاء بعد | الفناء
الذين أحياهم | بعد الفناء بالوجود الحقاني فلا يموتون في القيامة كرة أخرى | لكون
حياتهم به وفنائهم عن أنفسهم من قبل ! 2 2 ! عند البقاء بعد الفناء |